



شن الطيران الحربي -اليوم الخميس- غارات جوية على قرى وبلدات ريف درعا الشرقي، ما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين، وتسبب في موجة نزوح جديدة من المنطقة.

وقال ناشطون إن الطيران الروسي ارتكب مجزرة مرعوة، عندما استهدف بلدة المسيفرة شرقي درعا بصواريخ شديدة الانفجار، ما أسفر عن ارتفاع أكثر من 30 شهيداً بينهم 7 أطفال في حصيلة غير نهائية، فضلاً عن وجود عشرات المصابين إصابة أغلبهم خطيرة.

في غضون ذلك هرعت فرق الإنقاذ إلى مكان الحادث لإسعاف المصابين والبحث عن ناجين تحت الأنقاض، في ظل توقعات بارتفاع حصيلة الضحايا خلال الساعات القليلة القادمة.

يأتي ذلك في سياق الحملة البربرية التي تشنها قوات النظام والميليشيات الإيرانية على درعا وريفها، تحت غطاء جوي روسي وصمت دولي مطبق، حيث تعرضت مدن وبلدات بصرى الشام ومعرة والطيبة بريف درعا الشرقي، ونوى وداعل بريف درعا الغربي لأكثر من 150 غارة جوية اليوم الاثنين خلفت ما لا يقل عن 20 شهيداً وعشرات الجرحى في صفوف المدنيين.

هذا وتشهد مناطق درعا وريفها الشرقي موجة نزوح كبيرة باتجاه المناطق الأقل خطراً، في ظل الأوضاع الإنسانية المتردية وضعف الإمكانيات المادية، فضلاً عن عدم وجود مناطق آمنة يمكن اللجوء إليها في الجنوب.